



نماذج من الرواة الذين قال فيهم يحيى بن معين لفظة (شيخ) في تاريخه
برواية الدارمي "دراسة حديثة مقارنة"

٢- أ.م.د. ثامر عبد الله داود

١- السيدة كوثر عبد الستار محسن

جامعة الأنبار/ كلية العلوم الإسلامية

جامعة الأنبار/ كلية العلوم الإسلامية

الملخص

١- الإيميل:

kawthersattar1994@gmail.com

٢- الإيميل:

thamer.abdullah@uoanbar.edu.iq

DOI: 10.34278/aujis.2021.170746

تاريخ استلام البحث: ٢٠٢٠/٦/٢ م

تاريخ قبول البحث للنشر: ٢٠٢٠/٨/١٢ م

تاريخ نشر البحث: ٢٠٢١/٦/١ م

الكلمات المفتاحية:

يحيى بن معين، لفظة (شيخ)،

حديثية مقارنة

الإمام يحيى بن معين (ت ٢٣٣هـ)، كان أحد الأركان التي قام عليها علم الجرح والتعديل، فكلامه في الرجال له وزنه واعتباره عند أئمة هذا الفن، فقد عدّ من أهم النقاد الذين تكلموا في سائر الرواة، ونتيجة لبراعته في هذا الفن، فقد كثر تلاميذه الذين دونوا عنه أقوالهم في الرجال كل بحسب ما سمع وفهم منه، لذا صار له في الراوي الواحد أحياناً أقوالاً عدة، كما حملت سؤالات كل تلميذ اسمه، فيقال: (التاريخ، برواية الدوري، أو التاريخ برواية طهمان الدقاق، أو سؤالات ابن الجنيد... وغيرها)، والإمام يحيى بن معين شأنه كشأن غيره من أئمة الجرح والتعديل فقد كانت له ألفاظ خاصة تعبر عن رأيه في جرح الرواة أو تعديلهم، ومن تلك الألفاظ «شيخ» التي قالها الإمام يحيى بن معين في كثير من الرواة، وقد درست في هذا البحث أحوال سبعة من الرواة الذين قال فيهم ابن معين لفظة شيخ، وخرجت بخلاصة عن كل راو هل هو ثقة أم غير ذلك، إضافة إلى بيان معنى لفظة شيخ التي قيلت فيه هل هي للتعديل؟ أم للجرح؟ أم لغير ذلك؟

©Authors, 2021, College of Islamic Sciences University of Anbar. This is an open-access article under the CC BY 4.0 license

<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>.



SAMPLE OF NARRATORS WHOM YAHYA IBN MA' EEN ATTRIBUTED THEM AS (SHAIKH) IN HIS BOOK WHICH REPORTED BY AL-DAREMI ‘A COMPARATIVE HADITHIC STUDY

¹ Mrs. Kawthar Abdul Sattar Mohsen

² Ass. Prof. Dr. Thamer Abdullah Dawood

University of Anbar - College of Islamic Sciences

University of Anbar - College of Islamic Sciences

Abstract:

Imam Yahya bin Mueen (d233 AH), was one of the pillars on which the science of wound and modification was based ‘as his words in men have weight and consideration in the imams of this art, as he was considered one of the most important critics who spoke in other narrators, and as a result of his proficiency in this art, it has abounded His disciples wrote about his sayings about men each according to what he heard and understood from him ‘so they sometimes had several sayings for them, and the questions of each student carried his name, and he said: (History, Al-Douri’s narration, or History with the story of Tahan Al-Daqqaaq, or Ibn Al-Junaid’s questions ... And others), and Imam Yahya bin Mu’in, like other imams of the wound and the amendment, had special words expressing his opinion on the wound of the narrators or their amendment, Among those words (Sheikh) that Imam Yahya bin Mu’in said in many narrators, I studied in this research the conditions of seven of the narrators whom Ibn Mu’in said to the Sheikh’s word, and came out with a summary of each narrator, is it trust or otherwise, in addition to a meaningful statement Sheikh word that was said is it to amend? Or a wound? Or, something else?

1: Email:

kawthersattar1994@gmail.com

2: Email

thamer.abdullah@uoanbar.edu.iq

DOI: 10.34278/aujis.2021.170746

Submitted: 2/6 /2020

Accepted: 12/8 /2020

Published: 1 /6 /2021

Keywords:

Yahya bin Mu'in, word (Sheikh), hadith comparison

©Authors, 2021, College of Islamic Sciences University of Anbar. This is an open-access article under the CC BY 4.0 license (<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>).



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه الطاهرين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين... وبعد: إن أفضل العلوم وأجلها ما كان متعلقا بكلام الله ورسوله صلى الله عليه وسلم؛ لأن عليهما مدار أحكام الشريعة الإسلامية في كافة شؤون الناس وأحوالهم، من أجل ذلك تكفل الله ﷻ بحفظ مصدري التشريع في هذا الدين: القرآن الكريم، والسنة النبوية المطهرة قال تعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾^(١) وهذا الحفظ يشمل القرآن والسنة، أما القرآن فقد تكفل الله بحفظه بنفسه، وأما السنة فقد هيأ الله لها جماعة من الأئمة قاموا بحفظها في الصدور والسطور، ولم يكتف هؤلاء الأئمة بحفظها وتدوينها، بل جندوا أنفسهم للبحث في أحوال نقلتها فاختبروا من عاصروهم من النقلة وسألوا عن السابقين ممن لم يعاصروهم، وأعلنوا رأيهم فيهم دون تحرج أو مأم؛ لأن ذلك كان ذباً عن دين الله وسنة رسوله ﷺ، وقد أنفق هؤلاء الأئمة معظم أوقاتهم في الاشتغال بالحديث والبحث والسؤال عن سير الرواة وأحوالهم، ومن هؤلاء الذين أنفقوا حياتهم في خدمة سنة النبي ﷺ الإمام يحيى بن معين (ت: ٥٢٣٣هـ)، الذي كان أحد الأركان التي قام عليها علم الجرح والتعديل، فكلامه في الرجال له وزنه واعتباره عند أئمة هذا الفن، فقد عدّ من أهم النقاد الذين تكلموا في سائر الرواة، فقدم بذلك على معاصريه في هذا المجال. ونتيجة لبراعته في هذا الفن، فقد كثر تلاميذه ودونوا عنه أقواله في الرجال كل بحسب ما سمع وفهم منه، لذا صار له في المسألة الواحدة أحيانا أقوالا عدة، وحملت سؤالات كل تلميذ اسمه، فيقال: (التاريخ، برواية الدوري، أو التاريخ برواية طهمان الدقاق، أو سؤالات ابن الجنيد... وغيرها). والإمام يحيى بن معين شأنه كشأن غيره من أئمة الجرح

(١) سورة الحجر، الآية: ٩.

والتعديل فقد كانت له ألفاظ خاصة تعبر عن رأيه في جرح الرواة أو تعديلهم، وتعد معرفة مراد الأئمة من الألفاظ التي يطلقونها في الرواة، من أهم مباحث علوم الحديث وأشدّها تعلقاً في الجرح والتعديل، ومن تلك الألفاظ (شيخ) التي قالها الإمام يحيى بن معين في كثير من الرواة. وقد قمت بكتابة بحث بينت فيه مقصد يحيى بن معين من اطلاق هذه اللفظة في الراوي أهي للتعديل؟ أم للتجريح؟ أم غير ذلك؟ فاخترت سبعة من الرواة ممن قال فيهم ابن معين هذه اللفظة في تاريخه برواية الدارمي، وخرجت بخلاصة بينت فيها حال الراوي من حيث التعديل أو الجرح. وقد قسمت بحثي هذا على مبحثين:

المبحث الأول: حياة الإمام يحيى بن معين والدارمي.

المبحث الثاني: نماذج من الرواة الذين قال فيهم يحيى بن معين لفظة شيخ. والحمد لله رب العالمين.

المبحث الأول: حياة الإمام يحيى بن معين وعثمان الدارمي المطلب الأول:

حياة الإمام يحيى بن معين

أولاً: حياته الشخصية:

اسمه ونسبه: هو يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري^(١) الغطفاني، مولاهم، وقيل: يحيى بن معين بن غياث بن زياد بن عون بن بسطام^(٢).
قيل: (أصله من سرخس^(٣))^(٤). ويقال: أنه من الأنبار^(٥)، من قرية يقال لها: نقيا، على بعد اثني عشر فرسخاً^(٦) من بغداد^(٧).

(١) المرّي: بضم الميم وتشديد الراء، هذه النسبة إلى مرة غطفان، وهو مرة بن عوف بن سعد بن بغيض بن ريث بن غطفان، وهي قبيلة كبيرة مشهورة، وفي العرب عدة قبائل تنسب إليها يقال لكل واحدة منها مرة. ينظر: اللباب في تهذيب الأنساب: ٢٠١/٣.

(٢) ينظر: الثقات لابن حبان: ٢٦٣/٩ برقم (١٦٣٣٦)، تاريخ بغداد ٢٦٣/١٦ برقم (٧٤٣٦)، ١٧٠/١٣ برقم (٥٠٤٧)، وسير اعلام النبلاء ٧١/١١ برقم (٢٨)، وتقريب التهذيب: ص ٥٩٧ برقم (٧٦٥١).

(٣) سرخس: بفتح أوله، وسكون ثانيه، وفتح الخاء المعجمة، وآخره سين مهملة، ويقال سرخس، بالتحريك، والأول أكثر: مدينة قديمة من نواحي خراسان كبيرة واسعة. معجم البلدان ٢٠٨/٣.

(٤) ينظر: الثقات لابن حبان ٢٦٣/٩ برقم (١٦٣٣٦).

(٥) الأنبار: مدينة على الفرات، غربي بغداد. اول من عمرها سابور بن هرمز. ثم جدها السفاح وبنى بها قصره واقام بها إلى أن مات. ينظر: معجم البلدان ٢٥٧/١.

(٦) فرسخ: الفرسخ ثلاثة أميال. العين ٣٣٢/٤.

(٧) ينظر: الثقات للعجلي ص ٤٧٥ برقم (١٨٢٦)، وتاريخ بغداد ٢٦٥/١٦ برقم (٧٤٣٦)، وتاريخ دمشق لابن عساكر ١٠/٦٥ برقم (٨٢١٤)، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال ٥٤٤/٣١ برقم (٦٩٢٦)، وتاريخ الإسلام ٩٦٥/٥ برقم (٤٩٣).

كنيته: اشتهر يحيى بن معين بأبي زكريا، قال الدوري: (وقلما سمعت أحمد بن حنبل يسمي يحيى بن معين باسمه، إنما كان يقول: قال أبو زكريا، قاله أبو زكريا)^(١).

ولادته: ولد يحيى بن معين في خلافة أبي جعفر المنصور سنة (٥١٥٨) في آخرها، وذلك في قرية نقيا من نواحي الأنبار بالسواد من بغداد، قال الحسين بن الفهم: (سمعت ابن معين يقول: ولدت في خلافة أبي جعفر سنة ثمان وخمسين ومائة)^(٢).
أسرته:

والده: (معين) والد يحيى كاتباً لعبد الله بن مالك والي طبرستان والري في عهد هارون الرشيد، ثم صار والده على خراج الري، وهذه المناصب التي تولها مكنته من ترك ثروة كبيرة آلت بعد وفاته إلى ولده يحيى^(٣).

أولاده: تحفظ لنا المصادر أسماء لأبناء يحيى بن معين لكن يمكن أن نستنتج من بعض النصوص أن يحيى كان له أولاد، من ذلك ما قاله عباس الدوري: وذكر يحيى بن معين أن له ابن وبنت فقال: (إن لي ابناً صغيراً ابن سنتين وسبعة أشهر، وابنة بنت خمس وعشرين سنة، وربما أردت أن أبرّ ابني بشيء فأخرج من ابنتي ألاً أفعل بها مثل ذلك، وذلك أنه يقال: ساووا بين أولادكم حتى في القبل)^(٤).

وفاته: يحيى بن معين في المدينة المنورة عند ذهابه إلى الحج في أيام الحج، ومات قبل أن يحج، ونودي لشهود جنازته: (من أراد أن يشهد جنازة المأمون على

(١) تاريخ بغداد ٢٦٨/١٦ برقم (٧٤٣٦).

(٢) ينظر: المصدر نفسه ٢٦٤/١٦ برقم (٧٤٣٦).

(٣) ينظر: تاريخ بغداد ٢٦٥/١٦ برقم (٧٤٣٦)، وتاريخ دمشق لابن عساكر ٣/٦٥ برقم (٨٢١٤)، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال ٥٤٤/٣١ برقم (٦٩٢٦).

(٤) تاريخ ابن معين - رواية ابن محرز ١٩/٢.

حديث رسول الله ﷺ (فليشهد)، وكان ذلك يوم الجمعة في شهر ذي القعدة سنة (٥٢٣٣هـ) وصلى عليه والي المدينة^(١).

ثانياً: حياته العلمية:

نشأته: ورث يحيى بن معين عن أبيه مالا^(٢) فانفق هذا المال في طلب العلم، ونشأ في بغداد التي كانت مقراً للعلم والعلماء^(٣)، وهذه العوامل جعلت من يحيى بن معين من الأعلام البارزين في الأمة الإسلامية، حيث كان أول من عرف وأشتهر بطلب العلم والتفتيش عن الرجال والأسانيد، ونفي الكذب عن حديث رسول الله ﷺ حتى قيل: (إذا رأيت البغدادي يبغض يحيى بن معين فأعلم أنه كذاب)^(٤).
رحلاته:

كان يحيى بن معين مولعاً بالرحلة منذ الصغر، طلباً للحديث وجمع السنن، وكان يقول: (أربعة لا يؤنس منهم رشداً: حارس الدرب، ومناذي القاضي، وابن المحدث، ورجل يكتب في بلده ولا يرحل في طلب الحديث)^(٥).
فقد رحل إلى الكوفة، والبصرة، والحج، والري، الشام، ومصر، وحران، واليمن، والى واسط^(٦).

(١) ينظر: التفات لابن حبان ٢٦٣/٩ برقم (١٦٣٣٦)، وتاريخ بغداد ٢٧٤/١٦ برقم (٧٤٣٦)، وتاريخ دمشق لابن عساكر ٧/٦٥ برقم (٨٢١٤)، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال ٥٦٧/٣١ برقم (٦٩٢٦)، وسير أعلام النبلاء ٩٠/١١ برقم (٢٨).

(٢) ينظر: تاريخ بغداد ٢٦٥/١٦ برقم (٧٤٣٦).

(٣) ينظر: نسخة الامام يحيى بن معين برواية الصوفي عنه ص ١٨.

(٤) تاريخ بغداد ٢٧٢/١٦ برقم (٧٤٣٦).

(٥) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع للخطيب البغدادي ٢٢٥/٢ برقم (١٦٨٥).

(٦) ينظر: تاريخ ابن معين - رواية الدوري: ٥٤٩/٣ برقم (٢٦٨٤)، ٣/٥ برقم (١١)، وتاريخ دمشق لابن عساكر ١٢/٦٥، تاريخ بغداد ٢٧٤/١٦ برقم (٧٤٣٦)، وتاريخ الإسلام ١١٥٢/٤ برقم (١٨٠)، ٩٦٥/٥ برقم (٤٩٣)، ونسخة الامام يحيى بن معين برواية الصوفي عنه ص ٧٩.

شيوخه أو من روى عنهم:

روى يحيى بن معين عن كثير من الشيوخ وذلك لكثرة رحلاته في طلب العلم وازدهار عصره بالعلم والعلماء، وقد ذكر له المزي ثلاثة وستين شيخاً. ومن أبرزهم: عبد الرحمن بن مهدي، وعفان بن مسلم، ووكيع بن الجراح، ويحيى بن سعيد القطان، وأبو نعيم الفضل بن دُكين^(١).

تلاميذه أو من روى عنه:

لقد كان ليحيى بن معين مكانة كبيرة في نفوس معاصريه، وروى عنه كثير من التلاميذ منهم من أقرانه، وقد ذكر له المزي تسعة وأربعين تلميذاً ومن أبرزهم: البخاري، ومسلم، وأبو داود، وأبو حاتم الرازي، وأبو زرعة الرازي^(٢).

مؤلفاته:

كان يحيى بن معين يهتم بكتابة الحديث، فقد سأله أحمد بن عقبة: كم كتبت من الحديث يا أبا زكريا؟ قال: (كتبت بيدي هذه ستمائة ألف حديث)^(٣)، وقال: (لو لم نكتب الحديث من ثلاثين وجهاً ما عقلناه)^(٤).

١. حديث يحيى بن معين برواية احمد بن الحسن الصوفي (ت:٥٣٠٦)،
عنه^(٥).

٢. حديث يحيى بن معين برواية احمد بن علي المروزي (ت:٥٢٩٢)،
عنه^(٦).

(١) ينظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٥٤٤/٣١ برقم (٦٩٢٦).

(٢) ينظر: المصدر السابق ٥٤٦/٣١ برقم (٦٩٢٦).

(٣) تاريخ بغداد ٢٧٣/١٦ برقم (٧٤٣٦).

(٤) تاريخ ابن معين - رواية الدوري ٢٧١/٤ برقم (٤٣٣٠).

(٥) جزء فيه احاديث يحيى برواية الشيباني ص ١٣.

(٦) المصدر نفسه ص ١٣.

٣. حديث يحيى بن معين، برواية أبي منصور يحيى بن احمد الشيباني (ت٥٢٩٨هـ)^(١).
 ٤. التاريخ، برواية أبي الفضل العباس بن محمد بن حاتم الدوري (ت٥٢٧١هـ)^(٢).
 ٥. معرفة الرجال عن يحيى بن معين، برواية احمد بن محمد بن القاسم بن محرز^(٣).
 ٦. سؤالات ابن الجنيد ليحيى بن معين، وهو أبو اسحاق إبراهيم بن عبد الله الختلي (ت٥٢٦٠هـ)^(٤).
 ٧. تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي (ت٥٢٨٠هـ)، عن يحيى بن معين في تجريح الرواة وتعديلهم^(٥).
 ٨. من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال، رواية أبي خالد الدقاق (ت٥٢٨٤هـ)^(٦).
 ٩. تاريخ أبي سعيد هاشم بن مرثد الطبراني (ت٥٢٧٨هـ)، عن يحيى بن معين، وهي رواية عثمان بن طالوت الصيرفي البصري (ت٢٣٧هـ)^(٧).
- وهناك روايات عديدة لم تصلنا، وهي مبثوثة في بطون الكتب، كالكامل لابن عدي، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم وغيرهما^(٨).

(١) ينظر: جزء فيه احاديث يحيى برواية الشيباني ص ١٣.

(٢) المصدر نفسه ص ١٤.

(٣) المصدر نفسه ص ١٤.

(٤) المصدر نفسه ص ١٤.

(٥) المصدر نفسه ص ١٥.

(٦) المصدر نفسه ص ١٥.

(٧) المصدر نفسه ص ١٥.

(٨) المصدر نفسه ص ١٥.

المطلب الثاني:

حياة عثمان الدارمي

أولاً: حياته الشخصية:

اسمه ونسبه: عثمان بن سعيد بن خالد بن سعيد، الحافظ، أبو سعيد الدارمي، السجستاني^(١).

كنيته: أبو سعيد^(٢).

ولادته: ولد قبل المائتين ببسبر^(٣).

وفاته: توفي عثمان بن سعيد بن خالد أبو سعيد الدارمي سنة (٥٢٨٠)^(٤)، وقيل: (٥٢٨١)^(٥)، وقيل: (٥٢٨٢)^(٦).

ثانياً: حياته العلمية:

شيوخه أو من روى عنهم: ذكر له الذهبي خمسة وعشرين شيخاً، ومن أبرزهم:

علي بن المديني، وإسحاق بن راهويه، وعبد الله بن أبي شيبة، وأبو سلمة التبوذكي، وسليمان بن حرب^(٧).

تلاميذه أو من روى عنه: ذكر له الذهبي اثنا عشر تلميذاً، ومن أبرزهم:

(١) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٥٣/٦ برقم (٨٣٧)، والتقات لابن حبان ٤٥٥/٨ برقم (١٤٤٠٤)، وتاريخ دمشق لابن عساكر ٣٦١/٣٨ برقم (٤٥٩٤)، وتاريخ الإسلام ٥٧٤/٦ برقم (٢٧٦)، وسير أعلام النبلاء ٣١٩/١٣ برقم (١٤٨).

(٢) ينظر: المصادر أنفسها.

(٣) سير أعلام النبلاء ٣١٩/١٣ برقم (١٤٨).

(٤) التقات لابن حبان ٤٥٥/٨ برقم (١٤٤٠٤)، وتاريخ دمشق لابن عساكر ٣٦٥/٣٨ برقم (٤٥٩٤)، وتاريخ الإسلام ٥٧٤/٦ برقم (٢٧٦)، وسير أعلام النبلاء ٣٢٢/١٣ برقم (١٤٨).

(٥) التقات لابن حبان ٤٥٥/٨ برقم (١٤٤٠٤).

(٦) ينظر: الكامل في التاريخ ٤٨٣/٦ برقم (٢٨٢).

(٧) ينظر: سير أعلام النبلاء ٣٢٥/١٣ برقم (١٤٨).

أحمد بن محمد بن الأزهر، ومحمد بن يوسف الهروي، وأبو إسحاق الهروي، وأبو النضر الطوسي، ومحمد بن إسحاق الهروي^(١).
علاقته بابن معين: يبدو أن اتصال الدارمي بابن معين كان مبكراً، ويؤكد هذا الأمر ما يلي:

١. هناك بعض الأمثلة التي جاءت في روايته عن ابن معين تشير إلى تقدم روايته على رواية الدوري، وبعض الروايات الأخرى، كرواية ابن أبي خيثمة وابن الجنيد والغلابي. ومن تلك الأمثلة: عبد الأعلى بن أبي المساور الزهري، أبو مسعود الجرار: نقل الدارمي عنه: لا اعرفه، ونقل الآخرون عنه معرفته: قال أبو داود عنه: أرجو أن يكون صالحاً، وقال الغلابي عنه: ليس بثقة، وقال الدوري عنه: ليس بشيء، وقال ابن الجنيد عنه: ليس بشيء كذاب^(٢).

فإن ابن معين في نقل الدارمي أفاد أنه لا يعرف من حاله شيئاً. وفي رواية أبي داود، لم يثبت له جرحه، ولمّا تبين له ضعفه الشديد جرحه بما نقله عنه الآخرون^(٣)، ومثل ذلك قوله في عنبسة بن عبد الرحمن^(٤)، وغيره^(٥).

٢. الأسئلة الواردة في رواية الدارمي كلها موجهة من الدارمي إلى يحيى إلا النادر منها^(٦)، بخلاف الروايات الأخرى التي ليست فيها هذه الظاهرة مما يشير إلى قصر المدة التي لازمه فيها^(٧).

(١) ينظر: سير أعلام النبلاء ٣٢٠/١٣ برقم (١٤٨).

(٢) ينظر: تهذيب التهذيب ٩٨/٦ برقم (٢٠٥).

(٣) ينظر: تاريخ ابن معين-رواية الدوري ١٢١/١.

(٤) ينظر: تهذيب التهذيب ١٦٠/٨ برقم (٢٨٨).

(٥) ينظر: مقدمة تحقيق تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي عن ابي زكريا ص ٣١.

(٦) من الأمثلة على تلك الأسئلة: قال الدارمي: وسأنته عن حبيب بن زيد الذي يروي عنه شعبة ما

ما حاله فقال: ثقة. تاريخ ابن معين-رواية الدارمي ص ٩٤ برقم (٢٥٥).

(٧) ينظر: مقدمة تحقيق تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي عن ابي زكريا ص ٣٣.

المبحث الثاني:

نماذج من الرواة الذين قال فيهم يحيى بن معين لفظة «شيخ»

أولاً: شيخ بمعنى الجرح والتعديل:

١. أيوب بن محمد، أبو سهل العجلي، اليمامي^(١)، أبو الجمل توفي ما بين سنة (١٦١ - ١٧٠ هـ)^(٢). روى عن: عبد الله بن عمر، وعطاء بن السائب، والوليد بن أبي الوليد، ويحيى بن أبي كثير، وغيرهم. روى عنه: حبان بن هلال، وسهل بن بكار، وعبد الحميد بن جعفر، وعمرو بن يونس، وغيرهم^(٣). قول يحيى بن معين فيه: شيخ يمامي ضعيف^(٤).

أقوال العلماء ومناقشتها:

أقوال المعدلين: قال يعقوب بن سفيان: ثقة^(٥). وقال أبو حاتم الرازي: لا بأس بأس به^(٦). وقال الذهبي: ثقة^(٧).

(١) اليمامي: هذه النسبة إلى اليمامة، وهي بلدة من بلاد العوالي مشهورة، الأنساب للسمعاني ٥٢٢/١٣.

(٢) ينظر: التاريخ الكبير للبخاري ٤٢٣/١ برقم (١٣٥٩)، والضعفاء الكبير للعقيلي ١١٦/١ برقم (١٣٧)، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢٥٧/٢ برقم (٩١٧)، والمجروحين لابن حبان ١٦٦/١ برقم (٩٥)، والكامل في ضعفاء الرجال ١٨/٢ برقم (١٨٧)، والمغني في الضعفاء ٩٧/١ برقم (٨٢٨)، والضعفاء والمتروكون لابن الجوزي ١٣٣/١ برقم (٤٧٩)، وتاريخ الإسلام ٣١٣/٤ برقم (٣٣)، ميزان الاعتدال ٢٩٢/١ برقم (١٠٩٧)، ولسان الميزان ٥٩/٧ برقم (٥٧٦)، والثقات ممن لم يقع في الكتب الستة ٤٨٦/٢ برقم (١٨٤٨).

(٣) ينظر: التاريخ الكبير للبخاري ٤٢٣/١ برقم (١٣٥٩)، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢٥٧/٢ برقم (٩١٧)، والمجروحين لابن حبان ١٦٦/١ برقم (٩٥).

(٤) ينظر: تاريخ ابن معين - رواية الدارمي ص ١٧٨ برقم (٦٤٥).

(٥) ينظر: ميزان الاعتدال ٢٩٢/١ برقم (١٠٩٧).

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢٥٧/٢ برقم (٩١٧).

(٧) المقتنى في سرد الكنى ١٥١/١ برقم (١١٥٢).

أقوال الجرحين: قال ابن الجنيد: سمعت يحيى بن معين يقول: أبو الجمل يمامي يحدث عن عطاء، ليس بشيء، اسم أبي الجمل: أيوب^(١). وقال ابن أبي خيثمة: سئل يحيى بن معين، عن أبي الجمل اليمامي؟ فقال: اسمه: أيوب، لا شيء^(٢)، وقال أيضاً: وسمعت يحيى بن معين يقول: أيوب بن محمد، ليس بشيء^(٣). وقال ابن أبي مريم عن ابن معين: أبو الجمل اليمامي، لا شيء^(٤). وقال أحمد بن حنبل: لا أدري كيف هو، وقال: لا أعرفه^(٥). وقال أبو زرعة زرعة الرازي: منكر الحديث^(٦). وقال العقيلي: يهيم في بعض حديثه^(٧). وقال ابن حبان: كان قليل الحديث، ولكنه خالف الناس في كل ما روى، فلا أدري أكان يعتمد أو يقلب وهو لا يعلم^(٨). وقال الدارقطني: مجهول^(٩)، وقال أيضاً: ضعيف^(١٠). وقال البيهقي: ضعيف ضعيف عند أهل العلم^(١١). وقال الهيثمي: ضعيف^(١٢). وقال ابن حجر: ضعيف^(١٣).

-
- (١) سؤالات ابن الجنيد ص ٤٦٠ برقم (٧٥٦).
(٢) التاريخ الكبير = تاريخ ابن أبي خيثمة - السفر الثالث ٣٤٣/١ برقم (١٢٨٥).
(٣) المصدر نفسه ٣٤٤/١ برقم (١٢٨٩).
(٤) لسان الميزان ٢٥٢/٢ برقم (١٣٧٩).
(٥) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية المروزي وغيره ص ٣٩ برقم (١٤).
(٦) الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي ٥٢٨/٢.
(٧) الضعفاء الكبير للعقيلي ١١٦/١ برقم (١٣٧).
(٨) المجروحين لابن حبان ١٦٦/١ برقم (٩٥).
(٩) سنن الدارقطني ٢٧٣/١ برقم (٥٤٤).
(١٠) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية ٤٨/١٣ برقم (٢٩٣٨).
(١١) السنن الكبرى للبيهقي ٤٤١/٩ برقم (٩١٢٠).
(١٢) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ٢١٩/٣ برقم (٥٣٣٣).
(١٣) التلخيص الحبير ٥٧٦/٢.

مناقشة الأقوال:

من خلال النظر في أقوال العلماء، نرى أن الأئمة بين موثق له ومجرح، لكن من جرحه من الأئمة، ك يحيى، وأحمد، وأبي زرعة، وابن حبان، والدارقطني، وغيرهم، ذكروا أنه على قلة حديثه كان يخالف أيضاً في روايته بقية الرواة؛ وبسبب هذه المخالفة قال عنه أبو زرعة: منكر الحديث.

الخلاصة:

أن مراد يحيى بن معين من قوله شيخ؛ أنه ضعيف؛ فهي جاءت مفسرة حيث قرنها بقوله: ضعيف، وكذلك ما روي عنه أنه قال عنه: ليس بشيء، تدل على مراده بأنه ضعيف الرواية، والله أعلم.

٢. **حجر بن عنبس الحضرمي**، أبو السكن، ويقال أبو العنبس الكوفي، من الثانية، توفي ما بين سنة (٨١ - ٩٠هـ)^(١). روى عن: علي بن أبي طالب، ووائل بن حجر، فقط. روى عنه: سلمة بن كهيل، وعلقمة بن مرثد، والمغيرة بن أبي الحر الكوفي، وموسى بن قيس الحضرمي، وغيرهم^(٢).
قول يحيى بن معين فيه: شيخ كوفي مشهور^(٣).

أقوال العلماء ومناقشتها:

- (١) ينظر: التاريخ الكبير للبخاري ٧٣/٣ برقم (٢٥٩)، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢٦٦/٣ برقم (١١٩٠)، والنفقات لابن حبان ١٧٧/٤ برقم (٢٣٦٣)، وتاريخ بغداد ١٩٦/٩ برقم (٤٣٢٧)، وتاريخ دمشق لابن عساكر ٣٨٨/٦٢، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال ٤٧٣/٥ برقم (١١٣٥)، وتاريخ الإسلام ٩٢٧/٢ برقم (١٣)، وإكمال تهذيب الكمال ٦/٤ برقم (١٢٠٦)، وتهذيب التهذيب ٢١٤/٢ برقم (٣٩٣)، وتقريب التهذيب ص ١٥٤ برقم (١١٤٤).
- (٢) ينظر: تاريخ بغداد ١٩٦/٩ برقم (٤٣٢٧)، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال ٤٧٤/٥ برقم (١١٣٥)، وتاريخ الإسلام ٩٢٧/٢ برقم (١٣)، وتهذيب التهذيب ٢١٤/٢ برقم (٣٩٣).
- (٣) ينظر: تاريخ ابن معين - رواية الدارمي ص ٩٤ برقم (٢٥٤).

أقوال المعدلين: قال الخطيب البغدادي: كان ثقة، احتج بحديثه غير واحد من الأئمة^(١). وقال أبو الحسن ابن القطان: لا يعرف حاله، وضَعَّف حديثه^(٢). وقال الذهبي: ثقة^(٣)، وقال أيضاً: مخضرم كبير، صحب علياً وروى عنه^(٤). وقال ابن حجر: صدوق مخضرم^(٥).

أقوال المجرحين: لم أجد من ذكره بجرح.

مناقشة الأقوال:

أنفق العلماء على توثيق حجر بن عنبس، ولم يضعفه إلا أبو الحسن بن القطان، وعبارة ابن القطان التي ذكرها في تضعيفه قد أجاب عنها الذهبي فقال: أن لها معنى خاصاً؛ وذلك أن ابن القطان يتكلم في كل من لم يقل فيه إمام عاصر ذلك الراوي، فقد تكلم ابن القطان في رجال في الصحيحين قال فيهم مثل قوله بهذا الراوي^(٦).

الخلاصة:

الراجح في حجر بن عنبس أنه ثقة، وحديثه صالح للاحتجاج، ولفظة شيخ التي اطلقها فيه ابن معين ظاهرها التوثيق؛ وخصوصاً أنه قرنها بلفظة أخرى تدل على ذلك وهي قوله (مشهور)، والله أعلم.

(١) تاريخ بغداد ١٩٦/٩ برقم (٤٣٢٧).

(٢) إكمال تهذيب الكمال ٧/٤ برقم (١٢٠٦).

(٣) الكاشف ٣١٤/١ برقم (٩٥٠).

(٤) تاريخ الإسلام ٩٢٧/٢ برقم (١٣).

(٥) تقريب التهذيب ص ١٥٤ برقم (١١٤٤).

(٦) ينظر: ميزان الاعتدال ٥٥٦/١ برقم (٢١٠٩).

٣. حمزة بن عمرو، أبو عمر العائدي، الضبي^(١)، من الرابعة^(٢). روى عن: أنس بن مالك، وعلقمة بن وائل، وعمر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، فقط. روى عنه: شعبة، وابنه عمرو، وعنطوانة السعدي، وعوف الاعرابي، وغيرهم^(٣).
قول يحيى بن معين فيه: قال الدارمي: قلت: فعوف عن حمزة أبي عمر من حمزة؟ فقال: شيخ لا يعرف^(٤).
أقوال العلماء ومناقشتها:
أقوال المعدلين: قال أبو حاتم الرازي: شيخ^(٥). وقال النسائي: ثقة^(٦). وقال الذهبي: ثقة^(٧). وقال ابن حجر: صدوق^(٨).
أقوال المجرحين: ذكره ابن الجوزي في الضعفاء والمتروكين^(٩).

-
- (١) عايذة ضبة: وهم بنو عايذة بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة بن أد، وقيل عايذ الله بن سعد بن ضبة. اللباب في تهذيب الأنساب ٣٠٨/٢.
- (٢) ينظر: التاريخ الكبير للبخاري ٤٩/٣ برقم (١٨٣)، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢١٢/٣ برقم (٩٢٩)، والفتاوى لابن حبان ١٦٩/٤ برقم (٢٣٢٤)، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال ٣٣٦/٧ برقم (١٥١١)، والكاشف ٣٥١/١ برقم (١٢٣٩)، وتاريخ الإسلام ٢٢٨/٣ برقم (٦٢)، وتقريب التهذيب ص ١٨٠ برقم (١٥٣٠).
- (٣) ينظر: التاريخ الكبير للبخاري ٤٩/٣ برقم (١٨٣)، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢١٢/٣ برقم (٩٢٩)، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال ٣٣٦/٧ برقم (١٥١١)، وتاريخ الإسلام ٢٢٨/٣ برقم (٦٢)، وتهذيب التهذيب ٣٢/٣ برقم (٤٧).
- (٤) تاريخ ابن معين - رواية الدارمي ص ٨٩ برقم (٢٣٢).
- (٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢١٢/٣ برقم (٩٢٩).
- (٦) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٣٣٦/٧ برقم (١٥١١)، وتاريخ الإسلام ٢٢٨/٣ برقم (٦٢).
- (٧) الكاشف ٣٥١/١ برقم (١٢٣٩).
- (٨) تقريب التهذيب ص ١٨٠ برقم (١٥٣٠).
- (٩) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي ٢٣٦/١ برقم (١٠١٦).

مناقشة الأقوال:

بعد عرض أقوال العلماء نجد أن حمزة بن عمرو قد اتفق الأئمة على توثيقه ماعدا ابن الجوزي، روى له مسلم^(١)، والنسائي^(٢)، وابي داود^(٣)، واحمد^(٤).

الخلاصة:

يتبين أن حمزة بن عمرو العائذي ثقة يحتج بحديثه، وإن مراد يحيى بن معين بقوله شيخ؛ أنه مجهول عنده؛ لأنه قرنها بقوله: لا يعرف، والله أعلم.

٤. شداد بن محمد^(٥). روى عن: لم أجد من ذكر له شيوياً. روى عنه: يحيى

بن حمزة، فقط^(٦).

قول يحيى بن معين: قال الدارمي: قلت: فيحیی بن حمزة عن شداد بن محمد،

من شداد؟ فقال: شيخ لهم ثقة^(٧).

أقوال العلماء ومناقشتها:

أقوال المعدلين: لم أجد من ذكره بتعديل.

أقوال المجرحين: لم أجد من ذكره بجرح.

(١) صحيح مسلم، كتاب: الفتن وأشراط الساعة، باب: قرب الساعة ٢٢٦٩/٤ برقم (١٣٤).

(٢) سنن النسائي، كتاب: المواقيت، باب: تعجيل الظهر في السفر ٢٤٨/١ برقم (٤٩٨).

(٣) سنن أبي داود، كتاب: الجهاد، باب: في نزول المنازل ٢٠٢/٤ برقم (٢٥٥١).

(٤) مسند أحمد ٢٣٧/١٩ برقم (١٢٢٠٤).

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣٣٠/٤ برقم (١٤٤٨)، وتاريخ دمشق لابن عساكر ٤٣١/٢٢

٤٣١/٢٢ برقم (٢٧١٥)، والتقات ممن لم يقع في الكتب السنة ٢٢٦/٥ برقم (٥٠٦٤).

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣٣٠/٤ برقم (١٤٤٨)، والتقات ممن لم يقع في الكتب السنة

٢٢٦/٥ برقم (٥٠٦٤).

(٧) تاريخ ابن معين - رواية الدارمي ص ١٣١ برقم (٤٢١).

مناقشة الأقوال:

بعد البحث، لم أجد من تكلم في شداد بن محمد من العلماء، لا بتعديل ولا بتجريح، وإنما وثقه يحيى بن معين، وبما أنه وثقه إمام من أئمة النقد أمثال يحيى؛ فإن الراوي ثقة.
الخلاصة:

شداد بن محمد ثقة، وأن مراد ابن معين من لفظة شيخ؛ هي توثيق للراوي، وأنه شيخ لرواة رووا عنه الحديث، والله أعلم.

٥. عبد الله بن حفص الثقفي وقيل: حفص بن عبد الله وقيل: عبد الله بن حفص بن أبي عقيل وقيل: [أبو حفص بن عمر، وقيل: أبو عمرو بن حفص، وقيل: أبو حفص بن عمرو]، من الرابعة^(١). روى عن: يعلى بن مرة، فقط. روى عنه: عطاء بن السائب، فقط^(٢).

قول يحيى بن معين: قال الدارمي: سألت يحيى عن عبد الله بن حفص؟ قال: شيخ لا أعرفه^(٣).

(١) ينظر: التاريخ الكبير للبخاري ٧٥/٥ برقم (١٩٩)، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣٦/٥ برقم (١٥٦)، والنقات لابن حبان ٦٠/٥ برقم (٣٨٥٠)، والكامل في ضعفاء الرجال ٤٠١/٥ برقم (١٠٧٣)، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال ٤٢٦/١٤ برقم (٣٢٣٠)، والكاشف ٥٤٦/١ برقم (٢٦٨٩)، وإكمال تهذيب الكمال ٣٠٩/٧ برقم (٢٨٨٧)، وتهذيب التهذيب ١٨٩/٥ برقم (٣٢٦)، وتقريب التهذيب ص ٣٠٠ برقم (٣٢٧٩).

(٢) ينظر: التاريخ الكبير للبخاري ٧٥/٥ برقم (١٩٩)، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣٦/٥ برقم (١٥٦)، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال ٤٢٦/١٤ برقم (٣٢٣٠)، وتهذيب التهذيب ١٨٩/٥ برقم (٣٢٦).

(٣) ينظر: تاريخ ابن معين - رواية الدارمي ص ١٣٩ برقم (٤٦٤).

أقوال العلماء ومناقشتها:

أقوال المعدلين: لم أجد من ذكره بتعديل سوى ابن حبان في طبقة أتباع التابعين في كتابه الثقات^(١).

أقوال المجرحين: قال علي بن المديني: عبد الله بن حفص لا نعرفه، ولم يرو عنه غير عطاء بن السائب^(٢). وقال ابن عدي: وهذا الذي لا يعرفه ابن معين لا أعرفه أنا، فلا أدري عثمان بن سعيد من أين عرفه، ولا من أين وجد اسمه^(٣). وقال الذهبي: لا يعرف^(٤). وقال ابن حجر: مجهول^(٥).

مناقشة الأقوال:

تبين من أقوال العلماء في عبد الله بن حفص، أنهم اتفقوا على كونه مجهول، وذكر ابن حبان له لا تعني توثيق.

الخلاصة:

وحاصل الأمر أن عبد الله بن حفص مجهول، وأن مراد يحيى بن معين من قوله شيخ لا أعرفه؛ أنه مجهول لا يعرفه، والله أعلم.

٦. عثمان بن حكيم^(٦). روى عن: عبد الرحمن بن عبد العزيز، فقط. روى عنه: عبد الله بن حفص، فقط^(٧).

قول يحيى بن معين فيه: قال الدارمي: قلت: فعثمان بن حكيم عن عبد الرحمن بن عبد العزيز من هذا؟ فقال: شيخ مجهول^(٨).

(١) الثقات لابن حبان ٦٠/٥ برقم (٣٨٥٠).

(٢) تهذيب التهذيب ١٨٩/٥ برقم (٣٢٦).

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال ٤٠١/٥ برقم (١٠٧٣).

(٤) المغني في الضعفاء ٣٣٥/١ برقم (٣١٤٢).

(٥) تقريب التهذيب ص ٣٠٠ برقم (٣٢٧٩).

(٦) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٤٧/٦ برقم (٨٠٠)، والمغني في الضعفاء ٣٢٤/٢

برقم (٤٠١٤)، وميزان الاعتدال ٣٢/٣ برقم (٥٤٩٦)، ولسان الميزان ١٣٤/٤ برقم

(٣٠٥).

(٧) ينظر: المصادر أنفسها.

(٨) تاريخ ابن معين - رواية الدارمي ص ١٣٩ برقم (٤٦٣).

أقوال العلماء ومناقشتها:

أقوال المعدلين: لم أجد من ذكره بتعديل.

أقوال المجرحين: لم أجد من ذكره بجرح.

مناقشة الأقوال:

لم أجد في عثمان بن حكيم، جرحاً ولا تعديلاً؛ فهو مجهول العين؛ لأنه لم يروي عنه إلا واحد، ومجهول الحال؛ لأنه لم أجد أحداً من العلماء تكلم فيه جرحاً أو تعديلاً، إضافة لتصريح يحيى بن معين أنه مجهول.

الخلاصة:

عثمان بن حكيم مجهول العين والحال، ويتبين أن مراد يحيى بن معين بقوله شيخ مجهول؛ أنه مجهول لا يعرف حاله، والله أعلم.

٧. محمد بن بكّار بن الريان، الهاشمي، مولاهم، أبو عبد الله البغدادي الرصافي، من العاشرة، توفي سنة (٥٢٣٨هـ) وله (٩٣) سنة^(١). روى عن: قيس بن الربيع، ومحمد بن طلحة بن مصرف، وأبي معشر نجيح بن عبد الرحمن السندي المدني، وهشيم، وغيرهم. روى عنه: مسلم، وأبو حاتم، وأبو داود، وأبو زرعة، وغيرهم^(٢).

قول يحيى ابن معين: شيخ لا بأس به^(٣).

(١) ينظر: التاريخ الكبير للبخاري ٤٤/١ برقم (٨٣)، والضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي ١٢٩/١ برقم (٣٩٢)، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢١٢/٧ برقم (١١٧٤)، وتاريخ بغداد ٤٥٦/٢ برقم (٤٤٦)، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال ٥٢٥/٢٤ برقم (٥٠٩٠)، والكاشف ١٥٩/٢ برقم (٤٧٤٤)، وسير أعلام النبلاء ١١٢/١١ برقم (٣٧)، وتهذيب التهذيب ٧٥/٩ برقم (٩٢)، وتقريب التهذيب ص ٤٧٠ برقم (٥٧٥٨).

(٢) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢١٢/٧ برقم (١١٧٤)، وتاريخ بغداد ٤٥٦/٢ برقم (٤٤٦)، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال ٥٢٧/٢٤ برقم (٥٠٩٠)، وسير أعلام النبلاء ١١٣/١١ برقم (٣٧)، وتهذيب التهذيب ٧٥/٩ برقم (٩٢).

(٣) ينظر: تاريخ ابن معين - رواية الدارمي ص ٢١٨ برقم (٨١٨).

أقوال العلماء ومناقشتها:

أقوال المعدلين: قال يحيى بن معين: ثقة^(١). وقال عبد الله بن أحمد: كان أبي لا يرى بالكتابة عن هؤلاء الشيوخ بأسا وكان يرضاهم، وقد حدثنا عن بعضهم منهم: محمد بن بكار^(٢). وذكر الخطيب بسنده عن صالح بن محمد جزرة أنه سئل عن محمد بن بكار فقال: صدوق يحدث، عن الضعفاء^(٣).

وقال الدارقطني: ثقة^(٤). وقال الذهبي: وثقوه^(٥). وقال ابن حجر: ثقة^(٦).

أقوال المجرحين: لم أجد من ذكره بجرح.

مناقشة الأقوال:

بعد عرض أقوال الأئمة في محمد بن بكار، نجد أن الجميع اتفقوا على توثيقه؛ فهو ثقة يحتج به، وقد روى له مسلم في صحيحه^(٧).

الخلاصة:

يتبين أن محمد بن بكار ثقة، وأن مراد يحيى بن معين بقوله شيخ لا بأس به؛ أنها توثيق له؛ بدليل انه سئل عنه فقال: ثقة، والله أعلم.

(١) من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال ص ٧٦ برقم (٢١٧).

(٢) ينظر: العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله ١٠٣/٢ برقم (١٧٠٩).

(٣) تاريخ بغداد ٤٥٦/٢ برقم (٤٤٦).

(٤) ينظر: تاريخ بغداد ٤٥٦/٢ برقم (٤٤٦)، وسير أعلام النبلاء ١١٣/١١ برقم (٣٧).

(٥) الكاشف ١٥٩/٢ برقم (٤٧٤٤).

(٦) تقريب التهذيب ص ٤٧٠ برقم (٥٧٥٨).

(٧) رواه الإمام مسلم أنه قال: حدثنا محمد بن بكار بن الريان، وعون بن سلام قالوا: حدثنا محمد

بن طلحة، ح وحدثنا محمد بن المثنى، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا سفيان، وحدثنا

محمد بن المثنى، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، كلهم عن زبيد، عن أبي وائل، عن عبد

الله بن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: (سباب المسلم فسوق وقتاله كفر) قال زبيد: فقلت

لأبي وائل: أنت سمعته من عبد الله يرويه عن رسول الله ﷺ؟ قال: نعم، وليس في حديث

شعبة قول زبيد لأبي وائل. صحيح مسلم، كتاب: الإيمان، باب: بيان قول النبي ﷺ:

سباب المسلم فسوق وقتاله كفر ٨١/١ برقم (٦٤).

ثانياً: شيخ لمعانٍ أخرى غير الجرح والتعديل:

داود بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب، القرشي، الهاشمي، أبو سليمان الشامي، من السادسة، توفي سنة (٥١٣٣هـ) وله (٥٢) سنة^(١). روى عن أبيه عن جده، فقط. روى عنه: سفيان الثوري، وشريك، وعبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، وغيرهم^(٢).

قول يحيى بن معين فيه: قال الدارمي: وسألته عن داود بن علي بن عبد الله بن عباس؟ فقال: شيخ هاشمي. قلت كيف حديثه؟ فقال: أرجو أنه ليس يكذب، إنما يحدث بحديث واحد^(٣).

أقوال العلماء ومناقشتها:

أقوال المعدلين: قال ابن عدي: وعندي أنه لا بأس برواياته عن أبيه عن جده، فإن عامة ما يرويه عن أبيه عن جده^(٤). وقال الذهبي: وثق فصيح مفوه بليغ^(٥).

- (١) ينظر: التاريخ الكبير للبخاري ٢٣٥/٣ برقم (٧٩٥)، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٤١٨/٣ برقم (١٩١٤)، والتقات لابن حبان ٢٨١/٦ برقم (٧٧٣٧)، والكامل في ضعفاء الرجال ٥٥٣/٣ برقم (٦٣٠)، وتاريخ دمشق لابن عساكر ١٥٦/١٧ برقم (٢٠٥٢)، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال ٤٢١/٨ برقم (١٧٧٦)، والكاشف ٣٨١/١ برقم (١٤٥٤)، وتاريخ الإسلام ٦٤٢/٣ برقم (٧٠)، وسير أعلام النبلاء ٤٤٤/٥ برقم (١٩٨)، وميزان الاعتدال ١٣/٢ برقم (٢٦٣٣)، وتهذيب التهذيب ١٩٤/٣ برقم (٣٧١)، وتقريب التهذيب ص ١٩٩ برقم (١٨٠٢).
- (٢) ينظر: التاريخ الكبير للبخاري ٢٣٥/٣ برقم (٧٩٥)، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٤١٩/٣ برقم (١٩١٤)، وتاريخ دمشق لابن عساكر ١٥٦/١٧ برقم (٢٠٥٢)، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال ٤٢١/٨ برقم (١٧٧٦)، وتاريخ الإسلام ٦٤٢/٣ برقم (٧٠).
- (٣) تاريخ ابن معين - رواية الدارمي ص ١٠٨ برقم (٣١٧).
- (٤) الكامل في ضعفاء الرجال ٥٦٠/٣ برقم (٦٣٠).
- (٥) الكاشف ٣٨١/١ برقم (١٤٥٤).

وقال أيضاً: ليس حديثه حجة قال ابن معين أرجو أنه لا يكذب^(١). وقال ابن حجر: مقبول^(٢).

أقوال المرحين: قال ابن حبان: يخطئ^(٣).

مناقشة الأقوال:

من خلال النظر في أقوال الأئمة، يبدو أن داود بن علي قليل الحديث، وعامة حديثه عن أبيه عن جده، وأنه مقبول وليس به بأس خصوصاً في روايته عن أبيه عن جده.

الخلاصة:

بعد ما تقدم، تبين أن مراد ابن معين بلفظ شيخ؛ أنه قليل الرواية، وأن داود بن علي مقبول من حيث روايته عن أبيه عن جده، والله أعلم.

(١) المغني في الضعفاء ٢١٩/١ برقم (٢٠١٣).

(٢) تقريب التهذيب ص ١٩٩ برقم (١٨٠٢).

(٣) الثقات لابن حبان ٢٨١/٦ برقم (٧٧٣٧).

الخاتمة

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

وأنا أصل إلى ختام هذا البحث-فضل الله- أخص أهم النتائج في الآتي:

١. الإمام يحيى بن معين أحد الأركان التي قام عليها علم الجرح والتعديل، ولآرائه مكانة كبيرة عند من عاصره من العلماء، ومرجعاً لمن جاء بعده.

٢. أطلق يحيى بن معين لفظة شيخ على الراوي لمقاصد عدة، فتارة تكون للجرح، وتارة للتعديل، وأحياناً تكون لمعانٍ أخرى غير الجرح والتعديل.

٣. استخدامه للفظة شيخ كان له صيغ مختلفة، فمرة يذكرها مفردة، ومرة يقرنها بلفظة تعديل أو تجريح، ومرة يقرنها بالبلدة أو المدينة التي منها ذلك الراوي الي قيلت فيه.

٤. وجدت أن ليحيى بن معين في الراوي الواحد أحياناً أكثر من قول وظاهر هذه الأقوال أنها متعارضة، مما يدل على أنه كان له رأي في الراوي ثم عدل عنه.

وختاماً أحمد الله تعالى وأشكره أولاً وآخراً، واستغفره وأتوب إليه من كل تقصير وخطأ، فما كان من صواب فبتوفيق من الله تعالى، وما كان من خطأ، أو تقصير فمن نفسي، وأسأل الله تعالى أن يرزقنا الإخلاص والقبول، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

المصادر والمراجع

القران الكريم

١. إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، لأبي عبد الله مغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري المصري الحنفي، علاء الدين (ت٧٦٢هـ)، المحقق: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد، أبو محمد أسامة بن إبراهيم، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، ط١، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م.
٢. تاريخ ابن معين رواية الدوري، لأبي زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (ت٢٣٣هـ)، المحقق: د. أحمد محمد نور سيف، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، مكة المكرمة، ط١، ١٣٩٩هـ-١٩٧٩م.
٣. تاريخ ابن معين رواية عثمان الدارمي، لأبي زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (ت٢٣٣هـ)، المحقق: د. أحمد محمد نور سيف، دار المأمون للتراث، دمشق.
٤. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت٧٤٨هـ)، المحقق: الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، ط١، ٢٠٠٣م.
٥. تاريخ الثقات، لأبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي (ت٢٦١هـ)، دار الباز، ط١، ١٤٠٥هـ-١٩٨٤م.
٦. التاريخ الكبير المعروف بتاريخ ابن أبي خيثمة - السفر الثالث، لأبي بكر أحمد بن أبي خيثمة (ت٢٧٩هـ)، المحقق: صلاح بن فتحي هلال، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، القاهرة، ط١، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م.
٧. التاريخ الكبير، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري (ت٢٥٦هـ)، الطبعة: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد - الدكن، طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان.

٨. تاريخ بغداد، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ-)، المحقق: الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط١، ١٤٢٢هـ-٢٠٠٢م.
٩. تاريخ دمشق، لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (ت٥٧١هـ-)، المحقق: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٥هـ-١٩٩٥م.
١٠. تقريب التهذيب، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ-)، المحقق: محمد عوامة، دار الرشيد، سوريا، ط١، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م.
١١. التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ-)، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١٩هـ-١٩٨٩م.
١٢. تهذيب التهذيب، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ-)، مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، الطبعة: ط١، ١٣٢٦هـ.
١٣. تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المؤلف: لأبي الحجاج يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي (ت٧٤٢هـ-)، المحقق: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤٠٠هـ-١٩٨٠م.
١٤. النقات ممن لم يقع في الكتب الستة، لأبي الفداء زين الدين قاسم بن قُطُوبغَا السُّودُونِي الجمالي الحنفي (ت٨٧٩هـ-)، دراسة وتحقيق: شادي بن محمد بن سالم آل نعمان، مركز نعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة صنعاء، اليمن، ط١، ١٤٣٢هـ-٢٠١١م.
١٥. النقات، لأبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَد، التميمي، الدارمي البُستِي (ت٣٥٤هـ-)، طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية

- الهندية، تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد، الدكن، الهند، ط١، ١٣٩٣هـ-١٩٧٣م.
١٦. الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ)، المحقق: د. محمود الطحان، مكتبة المعارف، الرياض.
١٧. الجرح والتعديل، لأبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (ت٣٢٧هـ)، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، بحيدر آباد الدكن، الهند، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط١، ١٢٧١هـ-١٩٥٢م.
١٨. جزء فيه أحاديث يحيى بن معين برواية أبي منصور يحيى بن أحمد الشيباني، تحقيق ودراسة: عبد الله محمد حسن، دار المائر، المدينة النبوية، ط١، ١٤١٩هـ-٢٠٠٠م.
١٩. سنن أبي داود، لأبي داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني (ت٢٧٥هـ)، المحقق: شعيب الأرناؤوط، محمّد كامل قره بللي، دار الرسالة العالمية، ط١، ١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م.
٢٠. سنن الدارقطني، لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (ت٣٨٥هـ)، حققه وضبط نصه وعلق عليه: شعيب الأرناؤوط، حسن عبد المنعم شلبي، عبد اللطيف حرز الله، أحمد برهوم، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط١، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٤م.
٢١. السنن الكبرى، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (ت٣٠٣هـ)، حققه وخرج أحاديثه: حسن عبد المنعم شلبي، أشرف عليه: شعيب الأرناؤوط، قدم له: عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤٢١هـ-٢٠٠١م.

٢٢. السنن الكبير، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (ت ٤٥٨هـ)، تحقيق: الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي، مركز هجر للبحوث والدراسات العربية والإسلامية، ط١، ١٤٣٢هـ-٢٠١١م.
٢٣. سوالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين، لأبي زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (ت ٢٣٣هـ)، المحقق: أحمد محمد نور سيف، مكتبة الدار، المدينة المنورة، ط١، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م.
٢٤. سير أعلام النبلاء، لأبي عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، المحقق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، ط٣، ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م.
٢٥. الضعفاء الكبير، لأبي جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي (ت ٣٢٢هـ)، المحقق: عبد المعطي أمين قلنجي، دار المكتبة العلمية، بيروت، ط١، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.
٢٦. الضعفاء لأبي زرعة الرازي، الكتاب: أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية، الرسالة العلمية: لسعدي بن مهدي الهاشمي، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية، ١٤٠٢هـ-١٩٨٢م.
٢٧. الضعفاء والمتركون، لجمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت ٥٩٧هـ)، المحقق: عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٠٦هـ.
٢٨. العلل الواردة في الأحاديث النبوية، لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (ت ٣٨٥هـ)، تحقيق وتخرنج: محفوظ الرحمن زين الله السلفي، دار طيبة - الرياض، ط١، ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م، والمجلدات م ١٢-١٥، علق عليه: محمد بن صالح بن محمد الدباسي، دار ابن الجوزي، الدمام، ط١، ١٤٢٧هـ.

٢٩. العلل ومعرفة الرجال، لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت ٢٤١هـ)، المحقق: وصي الله بن محمد عباس، دار الخاني، الرياض، ط٢، ١٤٢٢هـ-٢٠١١م.
٣٠. العين، لأبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت ١٧٠هـ)، المحقق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.
٣١. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، لأبي عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، المحقق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب، دار القبلة للثقافة الإسلامية، مؤسسة علوم القرآن، جدة، ط١، ١٤١٣هـ-١٩٩٢م.
٣٢. الكامل في التاريخ، لأبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (ت ٦٣٠هـ)، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، ط١، ١٤١٧هـ-١٩٩٧م.
٣٣. الكامل في ضعفاء الرجال، لأبي أحمد بن عدي الجرجاني (ت ٣٦٥هـ)، المحقق: عادل أحمد عبد الموجود-علي محمد معوض، شارك في تحقيقه: عبد الفتاح أبو سنة، الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م.
٣٤. اللباب في تهذيب الأنساب، لأبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (ت ٦٣٠هـ)، دار صادر، بيروت.
٣٥. لسان الميزان، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، المحقق: دائرة المعارف النظامية، الهند، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، لبنان، ط٢، ١٣٩٠هـ-١٩٧١م.

٣٦. المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، لأبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَد، التميمي، الدارمي، البُستي (ت٣٥٤هـ)، المحقق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، حلب، ط١، ١٣٩٦هـ.
٣٧. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، لأبي الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (ت٨٠٧هـ)، المحقق: حسام الدين القدسي، مكتبة القدسي، القاهرة، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م.
٣٨. مسند الإمام أحمد بن حنبل، لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت٢٤١هـ)، المحقق: شعيب الأرنؤوط، عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤٢١هـ-٢٠٠١م.
٣٩. المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ، لأبي الحسن مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت٢٦١هـ)، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
٤٠. معجم البلدان، لأبي عبد الله شهاب الدين ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت٦٢٦هـ)، دار صادر، بيروت، ط٢، ١٩٩٥م.
٤١. معرفة الرجال عن يحيى بن معين وفيه عن علي بن المديني وأبي بكر بن أبي شيبه ومحمد بن عبد الله بن نمير وغيرهم، رواية أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز، لأبي زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (ت٢٣٣هـ)، المحقق: الجزء الأول: محمد كامل القصار، مجمع اللغة العربية، دمشق، ط١، ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م.
٤٢. المغني في الضعفاء، لأبي عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قَإِمَاز الذهبي (ت٧٤٨هـ)، المحقق: الدكتور نور الدين عتر.
٤٣. المقتنى في سرد الكنى، لأبي عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قَإِمَاز الذهبي (ت٧٤٨هـ)، المحقق: محمد صالح عبد العزيز المراد، المجلس

العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، ط١،
١٤٠٨هـ.

٤٤. ميزان الاعتدال في نقد الرجال، لأبي عبد الله شمس الدين أبو عبد الله محمد بن
أحمد بن عثمان بن قَإِماز الذهبي (ت٧٤٨هـ)، المحقق: علي محمد البجاوي،
دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، ط١، ١٣٨٢هـ-١٩٦٣م.

٤٥. نسخة الإمام أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد
الرحمن المري بالولاء، البغدادي (ت٢٣٣هـ)، برواية الصوفي، رسالة
ماجستير بجامعة الملك سعود، المحقق: عصام السناني، ١٤١٥ هـ.

References

- -*Abu Abd Al-Rahman Ahmad Bin Shuaib Bin Ali Al-Khorasani, al-Nisa`i, Abu Abd Al-Rahman Ahmad Bin Shuaib Bin Ali Al-Khorasani (Died 303 A.H.). Al-Sunan al-Kubra. Verified and published by Hassan Abd Al-Mun'im Shalabi. Supervised by Shuaib Al-Arnaout. Presented by Abdullah Bin Abd Al-Muhsin Al-Turki. 1st Edition, Beirut: Al-Risala Foundation, 2001.*
- -*Al-Asqalani, Abi al-Fadl Ahmed bin Ali bin Muhammad bin Ahmed bin Hajar (Died 852 A.H.). Taqreeb Al-Tahdheeb. Investigated by Muhammad Awama. 1st Edition, Syria: Dar al-Rasheed, 1986.*
- -*Al-Asqalani, Abi Al-Fadl Ahmed Bin Ali Bin Muhammad Bin Ahmed Bin Hajar (852 AH). Al-Talkhees Al-Habir in Takhreej Hadiths of Al-Rafi'i Al-Kabir. 1st Edition. Dar Al-Kutub Al-Ilmiya, 1989 .*
- -*Al-Asqalani, Abi Al-Fadl Ahmed Bin Ali Bin Muhammad Bin Ahmed Bin Hajar (Died 852 A.H.). Lisan Al-Mizan. Investigated by Al-Ma'rif Al-Nizamiyyah Department. 2nd Edition, Beirut: Al-Alamy Publications Institution, 1971.*
- -*Al-Asqalani, Abu Al-Fadl Ahmad Bin Ali Bin Muhammad Bin Ahmad Bin Hajar (Died 852 A. H.). Tahdheeb Al-Tahdheeb. 1st Edition, India: The Regular Encyclopedia Department Press, 1326 AH.*
- -*Al-Baghdadi, Abi Bakr Ahmed Bin Ali Bin Thabit Bin Ahmed Bin Mahdi Al-Khatib (Died 463 A.H.). The Collector of the Ethics of the Narrator and the Ethics of the Hearer . Investigated by Dr. Mahmoud Al-Tahan. Riyadh: Knowledge Library.*
- -*Al-Baghdadi, Abi Zakariya Yahya Bin Moeen Bin Awn bin Ziyad bin Bastam bin Abdul Rahman Al-Marri (Died 233 A. H.). Inquiries of Ibn Al-Junaid for Abi Zakariya Yahya Bin Moeen. Investigated by Ahmed Muhammad Nour Saif. 1st Edition, Al-Madinah Al-Munawwarah: Al-Dar Library, 1988 .*
- -*Al-Baghdadi, Abi Zakariya Yahya Bin Moin Bin Aoun Bin Ziyad Bin Bastam Bin Abdul Rahman Al-Marri (Died 233 A.H.). Knowledge of Men. Investigated by Muhammad Kamel Al-Qassar. 1st Edition, Damascus: Academy of the Arabic Language, 1985.*
- -*Al-Baghdadi, Abu Bakr Ahmed bin Ali Bin Thabit bin Ahmed bin Mahdi Al-Khatib (Died 463 A.H.). The History of Baghdad. Investigated by Dr. Bashar Awwad Maarouf. 1st Edition, Beirut: Dar Al-Gharb Al-Islami, 2002.*

- -Al-Baghdadi, Abu Zakariya Yahya Bin Maeen Bin Awn Bin Ziyad Bin Bastam Bin Abdul Rahman Al-Marri (Died 233 A.H.). *The Book of Imam. MA. King Saud University. Investigated by Essam Al-Sinani, 1415 A.H.*
- -Al-Baghdadi, Abu Zakariya Yahya Bin Mu'in Bin Awn Bin Ziyad Bin Bastam bin Abd al-Rahman Al-Marri (Died 233 A.H.). *History of Ibn Mu'in: Al-Douri's Narration. Investigated by Dr. Ahmed Muhammad Nour Saif. 1st Edition, Saudi Arabia: Center for Scientific Research and the Revival of Islamic Heritage, 1979 .*
- -Al-Baghdadi, Abu Zakariya Yahya bin Mu'in bin Awn bin Ziyad bin Bastam bin Abdul Rahman Al-Marri (Died 233 A.H.). *History of Ibn Mu'in by Othman Al-Darmi. Investigated by Dr. Ahmed Muhammad Nour Seif. Damascus: Dar Al-Ma'moun for Heritage.*
- -Al-Basri, Abu Abd Al-Rahman Al-Khalil Bin Ahmad Bin Amr Bin Tamim Al-Farahidi (Died 170 A.H.). *Al-Ein . Investigated by Dr. Mahdi Al-Makhzoumi, Dr. Ibrahim Al-Samarrai, Al-Hilal Library and House.*
- -Al-Bayhaqi, Abu Bakr Ahmed Bin Al-Hussein Bin Ali (Died 458 A.H.). *Al-Sunan Al-Kabeer. Investigated by Dr. Abdullah bin Abdul Mohsen Al-Turki. 1st Edition, Hajar Center for Arab and Islamic Research and Studies, 1st Edition, 2011 A.*
- -Al-Bukhari, Abi Abdullah Muhammad Bin Ismail Bin Ibrahim Bin Al-Mughira (Died 256 A.H.). *The Great History. Hyderabad: The Ottoman Encyclopedia.*
- -Al-Busti, Abi Hatim Muhammad Bin Haban Bin Ahmed Bin Haban Bin Moaz Bin Ma'bad, Al-Tamimi, Al-Darimi, (Died 354 A.H.). *The Wounded Among the Muhadditheen, the Weak and the Abandoned. Investigated by Mahmoud Ibrahim Zayed. 1st Edition, Aleppo: Dar Al-Aware, 1396 A.H.*
- -Al-Busti, Abu Hatim Muhammad bin Haban bin Ahmad bin Haban bin Moaz bin Ma'bad, Al-Tamimi, Al-Darimi (Died 354 A.H.). *Al-Thiqat (The Trustworthy). Supervised by Dr. Muhammad Abdul Mu'id Khan. 1st Edition, India: The Knowledge Department Ottoman Empire in Hyderabad, 1973 .*
- -Al-Daaraqutni, Abi al-Hasan Ali Bin Omar Bin Ahmed Bin Mahdi Bin Masoud Bin Al-Nu'man Bin Dinar Al-Baghdadi (Died 385 A.H.). *The Defects in the Hadiths of the Prophet. Investigated by Mahfouz Al-Rahman Zainallah Al-Salafi. 1st Edition, Riyadh: Dar Taibah, 1985. The Volumes from 12-15, commented by Muhammad Bin Saleh Bin Muhammad Al-Dabbasi. 1st Edition, Dammam: Dar Ibn Al-Jawzi, 1427 A.H.*

- -Al-Daraqutni, *Abi Al-Hasan Ali Bin Omar Bin Ahmed Bin Mahdi Bin Masoud Bin Al-Nu'man Bin Dinar Al-Baghdadi (Died 385 A.H.). Sunan Al-Daraqutni. Verified, corrected and commented by Shuaib Al-Arnaut, Hassan Abdel Moneim Shalabi, Abdel Latif Harzallah and Ahmed Barhoum. 1st Edition, Lebanon: Al-Risala Foundation Beirut, 2004 .*
- -Al-Dhahabi, *Abu Abdullah Shams Al-Din Abu Abdullah Muhammad Bin Ahmad Bin Uthman Bin Qaymaz (Died 748 A.H.). The Balance of Moderation in Criticism of Men. Investigated by Ali Muhammad Al-Bajawi. 1st Edition, Beirut: Dar Al-Ma'rifah for Printing and publishing, 1963 .*
- -Al-Dhahabi, *Abu Abdullah Shams Al-Din Muhammad Bin Ahmad Bin Othman Bin Qaymaz (Died 748 A.H.). Biography of the Figures of the Nobles. Investigated by a group of investigators under the supervision of Sheikh Shuaib Al-Arnaout. 3rd Edition, Al-Risala Foundation, 1985.*
- -Al-Dhahabi, *Abu Abdullah Shams Al-Din Muhammad Bin Ahmad Bin Othman Bin Qaymaz (Died 748 A.H.). Al-Muqtani in the Narration of Al-Kunya. Investigated by Muhammad Salih Abd Al-Aziz Al-Murad. 1st Edition, Saudi Arabia: The Scientific Council of the Islamic University, 1408 A.H.*
- -Al-Dhahabi, *Abu Abdullah Shams Al-Din Muhammad Bin Ahmed Bin Othman Bin Qaymaz (Died 748 A.H.). Al-Kashef in the Knowledge of the Narration in the Six Books. Investigated by Muhammad Awama Ahmed Muhammad Nimr Al-Khatib. 1st Edition, Jeddah: Dar Al-Qibla for Islamic Culture, The Qur'an Sciences Foundation, 1992.*
- -Al-Dhahabi, *Abu Abdullah Shams Al-Din Muhammad Bin Ahmed Bin Othman Bin Qaymaz (Died 748 A.H.). Al-Muqni in the Weak. Investigated by Dr. Nur Al-Din Atar.*
- -Al-Dhahabi, *Shams Al-Din Abu Abdullah Muhammad Bin Ahmed Bin Othman Bin Qaymaz (Died 748 A.H.). The History of Islam and the Deaths of Celebrities and Notables. Investigated by Dr. Bashar Awad Maarouf. 1st Edition, Dar Al-Gharb Al-Islami, 2003.*
- -Al-Hamwi, *Abu Abdullah Shihab Al-Din Yaqut Bin Abdullah Al-Roumi (Died 626 A.H.). The Dictionary of Countries. 2nd Edition, Beirut: Dar Sader, 1995.*
- -Al-Hanafī, *Abi Abdullah Mughlatai Bin Qalij Bin Abdullah Al-Bakjari Al-Masry Al-Hakri (Died 762 A.H.). Completing the Refinement of Perfection in the Names of Men. Investigated by Abu Abdul Rahman Adel*

- Bin Muhammad and Abu Muhammad Osama Bin Ibrahim. 1st Edition, Al-Farouk Al-Haditha for Printing and Publishing, 2001.*
- *-Al-Hanafi, Abu al-Fida Zain al-Din Qasim bin Qutlubugha al-Suduni al-Jamali (Died 879 A.H.). The Trustworthy Ones who did not Fall into the Six Books. Investigated by Shadi bin Muhammad Bin Salem Al Noman. 1st Edition, Yemen: Al-Numan Center for Islamic Research and Studies, Heritage Verification and Translation, 2011 .*
 - *-Al-Hashemi, Saadi Bin Mahdi. Abu Zara'a al-Razi and his efforts in the Prophet's Sunnah. MA. The Islamic University, 1982.*
 - *-Al-Haythami, Abu Al-Hasan Nur Al-Din Ali Bin Abi Bakr Bin Suleiman (Died 807 A.H.). The Complex of Redundancies and the Source of Benefits. Investigated Hussam Al-Din Al-Qudsi. Cairo: Al-Qudsi Library, 1994.*
 - *-Al-Jarjani, Abi Ahmed Bin Uday (Died 365 A.H.). Al-Kamil in the Weak Men. Investigated by Adel Ahmed Abdel-Mawgoud-Ali Muhammad Moawad and Abdel-Fattah Abu Sunna. 1st Edition, Beirut: Scientific Books, 1997.*
 - *-Al-Jawzi, Jamal Al-Din Abi Al-Faraj Abd Al-Rahman Bin Ali Bin Muhammad (Died 597 A.H.). The Weak and the Abandoned . Investigated by Abdullah Al-Qadi. 1st Edition, Beirut: Dar Al-Kutub Al-'Ilmiyyah, 1406 A.H.*
 - *-Al-Kufi, Abu Al-Hasan Ahmad Bin Abdullah Bin Saleh Al-Ajli (Died 261 A.H.). The History of Trustworthiness. 1st Edition, Dar Al-Baz, 1984 .*
 - *-Al-Makki, Abu Jaafar Muhammad Bin Amr Bin Musa Bin Hammad Al-Aqili (Died 322 A.H.). The Great Weak. Investigated by Abd Al-Muti Amin Qalaji. 1st Edition, Beirut: The Scientific Library House, 1984.*
 - *-Al-Mazi, Abu Al-Hajjaj Yusuf Bin Abd Al-Rahman Bin Yusuf, Jamal Al-Din Ibn Al-Zaki Abi Muhammad Al-Qada'i Al-Kalbi (Died 742 A.H.). Refinement of Perfection in the names of Men. Investigated by Dr. Bashar Awwad Maarouf. 1st Edition, Beirut: Al-Risala Foundation, 1980 .*
 - *-Al-Nisaburi, Abu Al-Hasan Muslim Bin Al-Hajjaj Al-Qushairi (Died 261 A. H.). Al-Musnad Al-Sahih Al-Mukhtasar by Transferring Justice from Justice of the Messenger of Allah, Mohammad (Peace be upon Him). Investigated by Muhammad Fouad Abdel-Baqi. Beirut: Dar Revival of Arab Heritage.*
 - *-Al-Shaibani, Abu Abdullah Ahmad Bin Muhammad Bin Hanbal Bin Hilal Bin Asad (Died 241 A.H.). The Causes and Knowledge of Men.*

- Investigated by Wasi Allah Bin Muhammad Abbas. 2nd Edition, Riyadh: Dar Al-Khani, 2001.*
- *-Al-Shaibani, Abu Abdullah Ahmad Bin Muhammad Bin Hanbal Bin Hilal Bin Asad (Died 241 A.H.). Musnad of Imam Ahmad Bin Hanbal. Investigated by Shuaib Al-Arnaout, Adel Murshid et al. Supervised by Dr. Abdullah Bin Abdul Mohsen Al-Turki. 1st Edition, Al-Risala Foundation, 2001.*
 - *-Al-Sijistani, Abu Dawood Suleiman Bin Al-Ash'ath Bin Ishaq Bin Bashir Bin Shaddad Bin Amr Al-Azdi (Died 275 AH). Sunan Abi Dawood. Investigated by Shuaib Al-Arnaut, Muhammad Kamel Qara Belli. 1st Edition. Dar Al-Risala Al-Alamiya, 2009.*
 - *-Bin Abi Khaithama, Abu Bakr Ahmed (Died 279 A.H.). The Great History known as the History of Ibn Abi Khaithama - The Third Genesis. Investigated by Salah Bin Fathi Hilal. 1st Edition, Cairo: Al-Farouk Al-Haditha for Printing and Publishing, 2006 .*
 - *-Hassan, Abdullah Muhammad. A Chapter of the Hadiths of Yahya Bin Moeen by Abu Mansour Yahya Bin Ahmed Al-Shaibani. 1st Edition. Dar Al-Mather, Al-Madinah Al-Nabawiyyah, 2000.*
 - *-Holy Quran*
 - *-Ibn Abi Hatim, Abu Muhammad Abd Al-Rahman Bin Muhammad Bin Idris Bin Al-Mundhir Al-Tamimi, Al-Handhali, Al-Razi (Died 327 A.H.). Al-Jarh wa 'l-Ta'deel. 1st Edition, India:*
 - *-Ibn Al-Atheer, Abi Al-Hassan Ali Bin Abi Al-Karam Muhammad Bin Muhammad Bin Abdul-Karim Bin Abdul-Wahid Al-Shaibani Al-Jazari, Izz Al-Din (Died 630 A.H.). Al-Labab fi Tahdheeb Al-Ansab (Pedigree). Beirut: Dar Sader.*
 - *-Ibn al-Atheer, Abu Al-Hasan Ali Bin Abi Al-Karam Muhammad Bin Muhammad Bin Abdul Karim Bin Abdul Wahid Al-Shaibani Al-Jazari, Izz Al-Din (Died 630 A.H.). Al-Kamil in History. Investigated by Omar Abd Al-Salam Tadmury. 1st Edition, Beirut: Dar Al-Kitab Al-Arabi, 1997.*
 - *-Ibn Asaker, Abi Al-Qasim Ali Bin Al-Hassan Bin Hibatullah (571 A.H.). The History of Damascus. Investigated by Amr Bin Gharamah Al-Amrawi. Dar Al-Fikr for Printing, Publishing and Distribution, 1995.*
 - *-The Ottoman Encyclopedia Council, Hyderabad, Deccan, India, Arab Heritage Revival House, 1952 .*